

أهْرِقُ الدَّمْعَ النَّدِيَا  
طَائِرُ الْأَشْوَاقِ يَحِيَا  
جِئْتُ أَتْلُو آيَةَ الْخُبِّ  
دُونَ أَهْلِ دُونَمَا صَخْبِ  
مَنْ أَسَى الْجِرْحَ الْكَبِيرِ  
وَلظَى الْوَضْعَ الْمَرِيرِ  
مَنْ صَدَى أَنْاتِ مَجْرُوحِ  
غَارِقاً بِالْخُزْنِ وَالنُّوحِ

مِنْ تَسَابِيحِ فؤَادِي  
بَابْتِهَالَاتِ الدَّعَاءِ  
جِئْتُ وَالْأَهَاتُ فِي الْقَلْبِ  
لِغَرِيبٍ فِي خِرَاسَانِ  
جِئْتُ وَالدَّمْعَةُ فَيضُ  
أَتْلُو بِـالْهَمُومِ  
فَسَلاماً يَا مُنَى الرُّوحِ  
جَاءَ مِنْ بُعْدِ الْمَسَافَاتِ

\* \* \* \*

فَاقْبَلْ سَلامِي يَا ابْنَ الْهَدَاةِ  
هَذَا حَنِينِي ذِي زَفَرَاتِي  
بَيْنَ كَفَيْكَ أَنَا أَسْتَظِلُّ وَجَدِي  
فَتَرَفِقْ بِي إِذَا غَبْتُ وَسَطِّ لَحْدِي

أَنْتِ دُخْرِي أَنْتِ الْوَسِيلَةُ  
أَنْتِ غَوْثِي أَنْتِ سِنَادِي  
كُلِّ مَا أَرْجُوهُ يَا سَيِّدِي رِضَاكَا  
صَفْحَةَ الْأَعْمَالِ قَدْ مُنِنْتِ سِوَادَا

يَا ابْنَ الْبِتُولَةِ يَا شَيْلَ حَيْدَرِ  
يَوْمَ الْمَعَادِ سَاعَةَ مَحْشَرِ  
شَافِعاً فِي مَحْشَرِي طَالِباً حِمَاكَا  
فَمَتِي يَغْمُرُهَا سَيِّدِي ضِيَاكَا

\* \* \* \*

سَطَى بِالْحُبِّ وَالرَّحْمَةَ  
سَلاماً مَعْدِنَ الْحِكْمَةَ  
بِنَفْسِي .... إِمَاماً عِنْدَهُ الدَّعَوَاتُ مَأْمُولَةٌ  
بِنَفْسِي .... شَهِيداً رُوحَهُ بِالسَّمِّ مَعْلُولَةٌ

سَلامٌ اللهُ يَا نِوْراً  
سَلاماً عَيْنِيَّةَ الْعِلْمِ  
بِنَفْسِي .... شَفِيعاً بِاسْمِهِ الْأَعْمَالُ مَقْبُولَةٌ  
بِنَفْسِي .... غَرِيباً نَازِحاً عَنِ أَرْضِهِ ظَلَمًا

عَلَى بُعْدِ الْمَسَافَاتِ  
تَبَارِيحِ الْمُعَانَاةِ  
إِمَامِي .... تَقْبَلُ طَاعَتِي وَامسُخْ عَلَيَّ رَاسِي  
إِمَامِي .... وَهَذَا الشُّوقُ قَدْ أَلْهَبَ أَنْفَاسِي

أَتَيْتُ إِلَيْكَ يَا دُخْرِي  
أَتَيْتُكَ زَائِراً فَارْحَمْ  
إِمَامِي .... سَرَى الْوَجْدُ وَهَذَا فَيضُ إِحْسَاسِي  
إِمَامِي .... فَهَذَا الْحُبُّ مَزْرُوعٌ بِشَرِيَانِي

بكل بلده وكل وادي  
فجع غآبي من مصابه  
كل صباح وكل مسيه بهم  
خاليه منهم منازلهم  
شردوهم بالفيافي  
بس حرم وايتام ظلت  
غربه يا معظمها من غربه  
واللي يفكد خيرة اولاده  
بدر من اولادي يرحل  
وخلى دمعي جمره ينهل  
أنصب اعليهم وسف ماتم  
وهذا دهر المحنه ما يرحم  
ودارهم أصبحت وحشه  
حايره وتتحب بدشه  
وشكتر موره شكتر صعبه  
الله يرحم روحه وگلبيه

\*\*\*\*

ما يرجعون لا ما يرجعون  
هذا حالي دمعاتي ادموم  
بعض راحو بالمباني وبعض بلسجون  
وبعضهم بالسم رحل منتحل فؤاده  
وگآبي محزون بالحسره واري  
أگضي بلهموم ليلي ونهاري  
واللي هاموا بالبراري اوبيها يگضون  
حوله اطفاله وحريره بأسى ينحبون

بعض عندي برض المدينه  
بعضهم حصا ل من يواريه  
واللي صار بكر بلا أعظم المصايب  
غسلهم دمهم صبح والثرى جفنهم  
والبعض هاموا في كل لمصار  
ومنهم يحسره عاري بلوعار  
جثث اولادي بگت حسره عالترايب  
والحرير اميسره بولية الأجانب

\*\*\*\*

وهالليله بدر سعدي  
بعد ما سمموا جسمه  
فجيعه .... غدر به الرجس ما وفي بعهوده  
فجيعه .... على افراشه ايتلوى وجيده ممروده  
يموت ويرتحل عنه  
يوسفه ضامن الجنه

خراسان بألم ماجت  
بعد ما سمموا جسمه  
حزينه .... عليه وتهمي بالحسره مدامعها  
حزينه .... تنوح اعليه وكل الكون يسمعها  
وبيها صارت الضجه  
وتكطع ضامر المهجه  
حزينه .... بعد خير الورى زادت فجايعها  
حزينه .... مصاب اللي جرى اعلى الوالي روعها

حباك بگلبي وعيني  
امغسله بدمعي وحنيني  
يال يهّدي الروع والونه  
بجنتك يا ضامن الجنه  
يالرضا گلبي آيتالم  
والجرح باحساسي يلتم  
علگت علبابك آمالي  
وانت حصني بساعة اهوالي

ياللي مكتوب بجبـيني  
عمري سجده آباب فضلك  
ياللي يجبر خاطري المكسور  
روحي يغشاها رهيب النور  
يال في حالي إنته أعلم  
نظرة بالرحمه يغالي  
جيت ودمعي يشرح احوالي  
وشكتر ظلمي وجناياتي

\*\*\*\*

ومن گلبي نوحى ابعينك مصابي  
وغربة ضميري اتهيج عذابي  
ضيعت بين الحسن بالمعاصي دربي  
بجاهك اتوسل واناجي في همي ربي

جيت وروحي تنزف جروحي  
تدري بييه دموعي جريه  
والله خجلان وذنوبي ألم في گلبي  
وانت باب المغفرة والوسيلة ليه

انت اللي بهواك كل عمري ماتم  
وبنار همك و يتفرج الهم  
أطلب ادخل حضرتك هايم بخشوعي  
يلتهب في خاطري ويسعر بصلوعي

دمعي ناجاك بالحب ترجاك  
اقسم اعليك بالزهرة امك  
واگف ابابك أنا والدمع شفيعي  
جيتك وجمر الهوى يشتعل ضرامه

\*\*\*\*

ودمعات الندم مره  
واطوف بگبرك وعطره  
يغالي .... ابد ما ينوصف عطفك وتحنانك  
دعيتك .... تسكن روعي بهمسك وآياتك

بجيت بلوعة الحسره  
بهيام اتعنى للحضره  
وانادي .... اجيتك يالرضا واتأمل جناتك  
رجيتك .... تأس وحشتي بألطف نظراتك

إمامي والخجل يدمي  
وتساعد غربتي ويتمي  
بعذابي ... ولا غير الرضا ايطفيها نيرانني  
إمامي ... وكل زاير إله ميرد ابد خايب

انكس راسي ابهمي  
رجيتك تعطف اعليه  
بمصابي... أحس روعي غريبة بدنیه احزاني  
إمامي ... ملاذي ابحيرتي وحين القلب ذايب